

درس 33 | أتاتورك وعلمانية تركيا وتهويد فلسطين، هل باعوا أرضهم؟ | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل - [00:00:06](#)

ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الثالثة والثلاثين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة التي فاتت شوفنا انحدار الكبير جدا للخلافة العثمانية السقوط السلطان عبدالحميد الثاني وقيام لجنة الاتحاد والترقي بحكم - [00:00:26](#)

تركيا وان كانت تضع في الصورة احد الخلفاء كان اسمه محمد رشاد وطبعا ما كانش له اي نوع من الحكم او القيمة. وشفنا الثورة العربية الكبرى التي سموها بهذا الاسم ليضلوا الشعوب وما قامت الا لضرب الخلافة العثمانية بالتعاون مع الانجليز في مقابل الوعد بانشاء - [00:00:45](#)

مملكة للعرب وكان وعدا وهميا لان انجلترا في نفس الوقت اللي عملت فيه هذه الاتفاقية مع الشريف حسين امير مكة عملت اتفاقية سايكس بيكو مع فرنسا لتقسيم املاك مملكة العرب المزعومة بينها وبين فرنسا. شفنا احتلال انجلترا لفلسطين في سنة الف تسعمية وسبعناشر. شفنا وعد بلفور. شفنا قيام الثورة - [00:01:05](#)

الشيوعية في آآ روسيا والتي قام بها مجموعة ضخمة من اليهود واول وزارة آآ يهودية اول وزارة آآ شيوعية كان فيها سبعة عشر يهود ودي من اصل اثنين وعشرين وزير آآ دلوقتي شفنا برديو في الحلقة التي فاتت ظهور شخصية مصطفى كمال اتاتورك القائد العسكري للجيش التركي في ارض فلسطين وتفاهم الانجليز معه على ان ينسحب من - [00:01:25](#)

ارض فلسطين تاركا المجال للجيش الانجليزية لاحتلال ارض فلسطين وشفنا التغييب الكبير للشعب الفلسطيني عن القضية في بدء احتلال الانجليز الى آآ في ارض فلسطين وزهور فكرة القومية بشكل بشع في بلاد العالم الاسلامي حتى قطعت اطرافها بشكل آآ غير مقبول بالمرّة - [00:01:48](#)

اه انجلترا عايزة تطلع مصطفى كمال اتاتورك عشان يكون زعيم تركي او عشان يخلص تماما على الخلافة العثمانية اه التركية. لكن اه مصطفى كمال ده صغير في السن فلازم نعمله ما يسمى بصناعة الزعيم. فافتعلت اه انجلترا حربا بين الدولة العثمانية وبين اليونان - [00:02:09](#)

ساندت انجلترا اليونان في هذه الموقعة وقام مصطفى كمال بقيادة الجيش التركي وانتصر انتصارا ساحقا كما يقولون على الجيش اليونانية المدعومة بالجيش الانجليزية وذاع صيت مصطفى كمال اتاتورك في كل الدنيا - [00:02:29](#)

وطبعا الصور والجرايد والمجلات بدأت تنشر صور مصطفى كمال اتاتورك وبدأت اللقاءات مع الملوك ومع الرؤساء وبدأ الانجليز يعظمه جدا من هذه الشخصية هي التي سحقت القوات الانجليزية والقوات اليونانية ولما تيجي تراجع بنود هذه المعركة واصول هذه المعركة تجد انه لم يمت رجل واحد في هذه - [00:02:47](#)

المعركة. المعركة بين الجيش العثماني وبين الجيش اليوناني المدعوم بانجلترا لم يسقط لم يسقط فيها قتيل واحد تمسيلية مكشوفة

جدا. لكن انطلقت على كثير من المسلمين بل قل انطلقت على كل المسلمين حتى قال احمد شوقي وهو المعروف باسلاميته الواضحة.
قال الله اكبر كم في الفتح من عجب - [00:03:07](#)

يا خالد التركي جدد خالد العربي. يعني يشبه خالد التركي اللي هو مصطفى كمال اتاتورك. ده خالد ابن الوليد خالد العرب وسماه خالد التركي. لكن ما كانش يعرف حقيقته وبعد كده لما عرف حقيقة مصطفى كمال اتاتورك كتب القصيدة الطويلة جدا ينعم فيها تركيا وينعم فيها آآ المسلمين بعد سقوط الخلافة الاسلامية - [00:03:27](#)

اتاتورك للاسف الشديد لحكم الدولة التركية مدعوما بالشعب المغيب. واول ما مسك الحكم في ارض آآ تركيا اللي هي كانت نواة الدولة العثمانية المجاهدة بدأ يعمل حاجات عجيبة جدا واتطبقت الحاجات ديت بعد كده على العالم الاسلامي كله واتاخذت تجربة مصطفى كمال اتاتورك كمثال نموذجي - [00:03:47](#)

لكل قائد يريد ان يحكم دولة على اساس قومي لا على اساس ديني. فصل الدين تماما عن الدولة نفى من الدستور اه اه كلمة تركيا اه دينها الاسلام ونص في الدستور على انها دولة علمانية لا دين لها هكذا الى الان في الدستور التركي الغى الشريعة الاسلامية تماما وطبق القانون الايطالي - [00:04:07](#)

وقانون السويسري حرم لبس الحجاب الاسلامي للنساء الغى لعدة سنوات الاحتفال بعيد الفطر وعيد الاضحى. منع لعدة سنوات المسلمين من اداء فريضة الحج في تركيا واغلق عددا ضخما جدا من المساجد وحول مسجد ايا صوفيا الى كنيسة ثم الى مخزن ثم الى متحف - [00:04:27](#)

منع تعدد الزوجات في آآ تركيا وابعاح زواج المسلمة من غير المسلم والغى عطلة الجمعة وجعلها الاحد ومنع الاذان باللغة العربية وجعله بالتركية والغى الحروف العربية وجعلها باللاتينية والغى منصب شيخ الاسلام او المفتي في اه اه تركيا واعدم في بداية حكمه اكثر من مية وخمسين عالم اسلامي اعترضوا على هذا - [00:04:44](#)

القوانين واجبر الائمة في المساجد على ارتداء القبعة الاوروبية بدلا من العمامة الاسلامية والغت التقويم الهجري تماما واقر التقويم الميلادي وابعاح الردة عن الاسلام وسوى بين الذكر والانثى في الميراث والغى من اسمه كلمة مصطفى واكتفى بكمال اتاتورك. واوصى عند موته الا يصلى عليه - [00:05:04](#)

هذا هو مصطفى كمال اتاتورك القدوة لكثير من زعماء المسلمين والزعماء العرب للاسف مش عارف هم عارفين كل هذه التفاصيل عن حياتي ولا لا. والكلام ده يا اخواني واخواتي مش - [00:05:24](#)

كلام بيقوله اعداء تركيا عليه هذا كلام في الدستور التركي وهذا كلام مقر الى الان للاسف الشديد في آآ القوانين التركية حتى مع وجود حكومة اسلامية تحاول ان تلغي هذه القوانين لكن بتيهيج الدنيا وخاصة الحكومة آآ وخاصة الجيش التركي لان معظم اللي في الجيش التركي على منهج - [00:05:35](#)

اه مصطفى كمال اتاتورك العلماني. وطبعا احمد شوقي لما شاف هذه الكلمات اه رثى هذا الامر وقال بكت الصلاة وتلك فتنة عابت يذكر مصطفى كمال اتاتورك انه عابت وتلك فتنة عابت بالشرع عريبيد القضاء والقاح افتى خزبلة وقال ضلالة - [00:05:55](#)

بكفر في البلاد بواحي. طبعا ان ما كانش هذا الكلام كله يوصف بالكفر طب يوصف بايه؟ هي دية تركيا في ظل آآ مصطفى كمال اتاتورك نحيت تركيا تماما عن قضايا المسلمين طبعا في الاساس عن قضية فلسطين - [00:06:15](#)

بدأ اليهود يفكروا في انشاء بقى وطن قومي داخل ارض فلسطين واحنا شفنا مرحلة الخطة ايام تدير هرسن ومرحلة التأسيس ايام الدخول الانجليزي الى ارض فلسطين بدءا من اسقاط الخليفة العثماني عبدالحميد الثاني. ومرورا بمحاولة يعني آآ اخذ وعد من انجلترا - [00:06:31](#)

الى ان وصلوا فعلا الى الوعد وعد بلفور في سنة الف تسعمية وسبعناشر وهتبتدي مرحلة خطيرة جدا جدا في آآ فلسطين من سنة الف تسعمية وتمتناشر لسنة الف تسعمية ثمانية واربعين انا بسمي هذه المرحلة مرحلة تهويد فلسطين - [00:06:51](#)

تهويد فلسطين بمعنى تغيير التركيبة السكانية لصالح اليهود. لحد دلوقتي طبعا اليهود مروا بمراحل آآ كثيرة جدا في آآ تاريخ

فلسطين زي ما قلنا من ايام السلطان عبد الثاني كان عهدهم عددهم فقط في ارض فلسطين خمسة الف في ايام السلطان عبد الحميد. في ايام لجنة حزب الاتحاد والترقي اللي هو من ساعة سقوط - [00:07:08](#)

دكتور عبد الحميد سنة الف تسعمية وتسعة لسنة الف تسعمية وسبععشر عند دخول القوات الانجليزية محتلة الى ارض فلسطين في التمن سنوات دولت وصل عدد اليهود في ارض فلسطين لخمسين الف من خمس تلاف ايام السلطان عبدالحميد لخمسين الف ايام مصطفى كمال اتاتورك او ايام لجنة الاتحاد والترقي لاحد اعضائها مصطفى كمال اتاتورك - [00:07:28](#)

فبدأ محاولة بقى للتهدويد اكثر واكثر على اكثر من محور. ونخلي بالننا ان الادارة الانجليزية الاولى لفلسطين كان على رأسها رجل مدني كان اسمه هربرت سامويل وده كان يهودي. يعني اول زعيم انجليزي يحكم ارض فلسطين كان يهودي والنوايا واضحة - [00:07:48](#)

جدا جدا من بداية الطريق المحور الاول في مشروع التهويد فلسطين كان عبارة عن الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين وبالتالي تزايدت الاعداد جدا جدا في الهجرة كان كل سنة بيهاجر تمن تلاف تلتاشر الف اربعة وتلاتين الف وهكذا في سنة الف تسعمية اربعة وعشرين اعلن مصطفى كمال اتاتورك رسميا سقوط الخلافة - [00:08:09](#)

العثمانية تماما وقيام الدولة التركية والانفصال التام عن الدولة الاسلامية. وفي هذه السنة او في سنة الف تسعمية خمسة وعشرين التالية مباشرة للسقوط الخلافة العثمانية هاجر الى فلسطين اربعة وتلاتين الف يهودي في سنة واحدة دفعة واحدة - [00:08:32](#)

هذا التهجير المستمر حول نسبة اليهود اللي كانت موجودة سنة الف تسعمية وسبععشر في فلسطين من من تمانية في المية الى اثنين وتلاتين في المية سنة الف تمانية واربعين - [00:08:49](#)

تهجير مكثف من كل بلاد العالم الى اه ارض اه فلسطين وتكونت بذلك العصابات اليهودية المشهورة عصابة الهجانة واللي هي اصبح اصبحت نواة لجيش الدفاع الاسرائيلي في فلسطين والعصابة ديت كانت بتكون جيش قوام واتنين وستين الف مقاتل يهودي. وطبعا عصابة ارجل وعصابة اه شتيرن وغير - [00:09:01](#)

غيرها من العصابات اليهودية وانجلترا في كل هذا كانت تمد هؤلاء اليهود المهاجرين الى فلسطين بالسلاح وبالاموال وبالتدريب في معسكرات اليهود. ده كان اول محور محور تغيير التركيبة السكانية في ارض فلسطين. المحور الثاني كان محور الارض ومحاولة شراء الارض بقدر ما يستطيعون لمحاولة - [00:09:21](#)

اكتساب احقية في داخل ارض فلسطين. وهنا نتعرض لقضية مهمة جدا. ترى هل الباعة الفلسطينيين ارضهم الى اليهود ام لم يبيعوا هذه الارض؟ دل على ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:09:41](#)

قبل الفاصل كنا بنتكلم على تهويد فلسطين. وقلنا ان تهويد فلسطين بدأ بمحاولة تكثيف الهجرة الى ارض فلسطين. وشفنا الاعداد ازاى تنامت من تمانية في المية سنة الف تسعمية وسبععشر الى اثنين وتلاتين في المية سنة الف تسعمية تمانية واربعين يعني هجرة مكثفة وصل عدد اليهود في سنة الف تسعمية - [00:09:56](#)

تمانية واربعين الى ستمية الف يهودي في داخل ارض فلسطين مع انهم كانوا ايام السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله خمس تلاف بس المحور الثاني الخطير جدا جدا محور الارض ايام السلطان عبدالحميد الثاني اليهود كانوا يمتلكون صفرا من الاراضي في فلسطين. يعني ما في قطعة ارض واحدة مملوكة لليهود لان كان في قانون يمنع تملك الاراضي الى - [00:10:16](#)

اليهود حتى الساكنين من اليهود في ارض فلسطين في وقت لجنة حزب الاتحاد والترقي من سنة الف تسعمية وتسعة لالف تسعمية وسبععشر امتلك اليهود اثنين في المية من ارض فلسطين عن طريق الرشاوي الزعماء - [00:10:37](#)

حزب الترقي اللي ماسكين ارض فلسطين. وبعد كده حصل الاحتلال الانجليزي سنة الف تسعمية وسبععشر. ومن سنة الف تسعمية وسبععشر لالف تسعمية تمانية واربعين كم في المئة من ارض فلسطين كان يمتلكها اليهود؟ تخيلوا - [00:10:51](#)

خمسة وسبعة من عشرة في المية فقط يعني قلنا ان اليهود زادوا في العدد من تمانية في المية سنة الف تسعمية وسبععشر لتاتين وتلاتين في المية من السكان سنة الف تسعمية تمانية واربعين ومع ذلك لم - [00:11:08](#)

يصحب ذلك الزيادة في الارض بل ان الارض التي امتلكها اليهود امتلاكاً حقيقياً سنة الف تسعمية ثمانية واربعين يعني قبل قيام دولة اليهود كانت خمسة وسبعة من عشرة في المية فقط. وتعالوا نحلل الخمسة وسبعة من عشرة في المية ديت. اثنين في المية منهم زي ما قلنا اتحاد حزب اتحاد والترقي كان مديها لهم عن طريق - [00:11:21](#)

رشاوي وهذا قبل الاحتلال الانجليزي يعني فاضل ثلاثة وسبعة من عشرة في المية. منهم واحد واثنين من عشرة في المية اهداء من حكومة الانتداب البريطاني لليهود بلا ثمن يبقى حتى ديت اليهود واخدين فيها ارض بدون اي ثمن. وواحد ونص في المية بيع من عائلات نصرانية لبنانية وسورية كانت تعيش في ارض - [00:11:41](#)

آ فلسطين ولما حصل الاحتلال الانجليزي عادت الى بلادها. عادت الى آ سوريا والى لبنان. والعائلات دية عائلات كثيرة منها عائلة سرسق والمطران وتيان وغيرهم واحد في المية فقط هو الذي باعه الفلسطينيون الى اليهود - [00:12:02](#)
تخيّلوا وهذا الواحد في المية صدرت اكثر من فتوى في فلسطين بتحريم هذا البيع الى اليهود. وان من دعا ارضه الى اليهود فيعتبر هذا خيانة عظمى الاسلام وللمسلمين والارض فلسطين. يعني كل القصة اللي الناس فاهمة ان الفلسطينيين باعوا ارضهم باعوا ارضهم باعوا ارضهم. كل قصة على واحد في المية فقط الذي باعه - [00:12:18](#)

الفلسطينيون لماذا انتشرت هذه الشائعة؟ اولا نشرها اليهود ليصبح لهم الحق القانوني عند العالم في امتلاك هذه الارض انهم اشتروه باموالهم وهذا باطل والذي نشر للاسف الشديد ايضا المسلمون الذين يريدون ان يحذفوا قضية فلسطين من اذانهم ويقولوا خلاص هم باعوا ارضهم خلاص هم اللي - [00:12:38](#)

ارضهم اللي باعوها بالاموال وهذا كله كما رأينا ليس له اي اصل او اي حق المحور الثالث اللي اليهود مشيوا فيه السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني. احنا قلنا المحور الاول كان الهجرة لارض فلسطين والمحور الثاني لشراء الارض. وهذا لم يفلحوا فيه. فلحوا - [00:12:58](#)

الهجرة ولم يفلحوا في شراء الارض. المحور الثالث الخطير السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني والمال عصب الحياة كما يقول زعيمهم كارل ماركس انجلترا ساعدت اليهود بالقوانين المتفصلة على ظروف اليهود. يعني البضاعات اللي بيصنعها اليهود في داخل فلسطين سهلوا دخول المواد الخام بدون اي نوع من الضرائب - [00:13:16](#)

اشياء هذه المصنعة يفرضوا ضرائب عالية جدا على البضاعات الشبيهة حتى يظل اليهود يحتكرون السوق الاقتصادي الفلسطيني تماما. وفي ظل طبعا فقر الفلسطيني وعدم المعاونة من اي دولة عربية محيطة بفلسطين لاهل فلسطين كانت السيطرة المالية متفوقة لليهود الى اخر درجة انا - [00:13:36](#)

اضرب لكم بعض الامثلة والتفصيل الحقيقة هيحتاج منا الى حلقات وحلقات كان في في القدس فقط ان خرينا ناخذ مسال للقدس. القدس كان فيها تسعناشر بنك كان اربعتاشر منهم بنوك يهودية. اثنين واربعين شركة لبيع ادوات البناء - [00:13:56](#)

ثلاثين منها يهودية اثنين وستين شركة سمسرة لشراء الاراضي ستين منهم يهودية ست شركات الات زراعية خمسة منها يهودية خمسة وخمسين شركة مقاولات هندسية اربعة وخمسين منهم يهودية اربعة وخمسين من اصل خمسة وخمسين. خمسة وستين شركة طباعة كلهم يهود ستاشر شركة ادوية واملاك - [00:14:11](#)

ملاح ومعادن كلهم يهود ولو خدنا تفصيلات هنلاقي الموضوع اكبر من كده بكتير القضية مش بس امتلاك سوق العمل القضية ان اصبح صاحب العمل رئيس مجلس ادارة يهودي والعمال كلهم فلسطينيين وما ادراك ما شعور الفلسطينيين بالتبعية لليهود في هذه الظروف القاسية. المحور الرابع - [00:14:31](#)

خطير جدا محور التعليم واليهود من اول ايامهم عرفوا ان التعليم ده مهم جدا جدا في ارض فلسطين. وانشأوا في اللحظات الاولى لهم في ارض فلسطين لا اكون مدرسة ولكن جامعة الجامعة العبرية ان شئت في سنة الف تسعمية واحد وعشرين يعني بعد اربع سنوات فقط من الاحتلال الانجليزي لارض فلسطين - [00:14:51](#)

وجاء وينستون تشرشل وزير المستعمرات البريطاني كان ساعتها لسة ما وصلش لمركز رئيس الوزراء البريطاني جاء من انجلترا

وافتح بنفسه الجامعة العبرية على جبل زيتون لتنشأ بذلك حركة تعليمية كبرى لليهود في ارض فلسطين وعملوا لهم دوائر تعليم خاصة وبدأوا يعلموا الاطفال اللغة العبرية ويزرعوا في قلوبهم الكراهية - [00:15:11](#)

تماما للشعب الفلسطيني والمحور الخامس والاخير كان محور الاعلام ونشروا احقية اليهود بامتلاك ارض فلسطين في كل جرائد العالم وفي كل الافلام وفي كل وكلاء الانباء وما الى ذلك حتى اقتنع العالم اقتناعا كاملا ان هذه الارض من حق اليهود في ظل اختفاء الاعلام الاسلامي تماما - [00:15:31](#)

رد فعل الشعب الفلسطيني لهذه المآسي التي حدثت من قبل اليهود لهذا التهجير وهذه المحاولات للشراء وهذه المحاولات للسيطرة على الاقتصاد بشكل كامل فاول سنتين كان فيه تغييب كامل زي ما ذكرنا وكان فيه اه الشعور بان القومية هي اللي هتحل لهم كل المشاكل. لكن بعد فترة قصيرة اكتشفوا ان هذه الوعود الانجليزية كلها - [00:15:50](#)

عود فارغة وان ده احتلال انجليزي ويهدف الى ترسيخ اليهود في داخل ارض فلسطين فبدأ الفلسطينيون يقومون بما يسمى بالثورة على وجود آآ الانجليز وعلى وجود اليهود في داخل ارض فلسطين. انا بقدر اقسام اه اه مرحلة الكفاح الفلسطيني في هذه الحقبة من سنة الف تسعمية وتمتاشر - [00:16:10](#)

او الف تسعمية وتسعتاشر من اول ما بدأ الشعب الفلسطيني يفوق بعد الاحتلال الانجليزي لسنة الف تسعمية تمانيه واربعين يعني مدة الثلاثين سنة دول او التسعة وعشرين سنة دولت لفترتين الفترة الاولى هي فترة الثورات السلمية وعدم الدخول في آآ مواجهات عسكرية مسلحة ضد الانجليز. الفترة الثانية بنسماها فترة - [00:16:30](#)

مسلحة. الفترة الاولى من سنة الف تسعمية وتسعتاشر لسنة الف تسعمية ثلاثة وتلاتين. يعني اربعتاشر سنة من المسيرات ومن المؤتمرات ومن الوفود المفاوضة في محاولة للوصول الى اي نتيجة مع الانجليز لكن طبعا النتائج كلها كانت تأتي اه صفرا لان الانجليز كان عندهم - [00:16:50](#)

نية واضحة جدا لترسيخ اقدام اليهود في ارض فلسطين. المرحلة السلمية ديت تتولى قيادتها المفتي امين الحسيني. وحصلت ثورات متتالية سنة تسعتاشر سنة عشرين سنة واحد وعشرين يعني بشكل متتالي لعل اشهرها ثورة البراق سنة الف تسعمية تسعة وعشرين وكان يسقط عدد من القتلى من اليهود وعدد من القتلى من - [00:17:08](#)

وعدد من القتلى من المسلمين في ارض فلسطين لكن لم تكن مواجهة عسكرية بالشكل المفهوم وعملوا مؤتمرات عدة مؤتمرات في فلسطين في القدس وفي غيرها وعملوا مؤتمرات في العالم الاسلامي لتشجيع المسلمين على فقه قضية فلسطين ولعل المؤتمر الاول الف تسعمية واحد وتلاتين اول مؤتمر يعلن اسلامية قضية فلسطين والمؤتمر ده - [00:17:28](#)

حضرها رموز كبيرة جدا من العالم الاسلامي زي محمد رشيد رضا من لبنان وطبعا كان عايش في مصر وزي الزعيم الهندي مولانا شوكت علي وزي الزعيم التونسي التعالبي وزي الشاعر الباكستاني المشهور محمد اقبال. يعني وزي الزعيم السوري المشهور شكري القواتلي. يعني بدأت تزهر قضية اسلامية فلسطين - [00:17:48](#)

المسلمين سنة الف تسعمية واحد وتلاتين بهذا المؤتمر. طبعا كل المفاوضات اللي اتعملت مع انجلترا لم تأتي بشيء فيه وفود كثيرة جدا راحت لندن تحاول مع قوات الانجليزية او مع الوزراء الانجليز مرة مع مرة مع غيره مع غيره. كل ده طبعا فشل واصرت انجلترا على اقامة وطن لليهود في داخل - [00:18:08](#)

آآ ارض فلسطين لحد سنة الف تسعمية ثلاثة وتلاتين عندما بدأت تظهر للمرة الاولى المرحلة الجهادية المسلحة في ارض فلسطين الكلام ده ظهر امتي؟ الكلام ده ظهر عندما آآ آآ وجدت شخصية مؤثرة للغاية في شعب فلسطين هي اللي غيرت هذا الشكل. حولت القضية من - [00:18:28](#)

الكلام الى طور العمل. الشخصية ديت هي اشهر شخصية في التاريخ الحديث لفلسطين وهي شخصية عز الدين القسام رحمه الله عز الدين القسام وطبعا دي معلومة لعلها تكون غريبة عند كثير من المشاهدين والمشاهدات هو ليس فلسطينيا هو سوري عاش في سوريا واتعلم - [00:18:48](#)

اه العلوم الشرعية واتعلم في مصر ورجع ثاني لسوريا وجرى تحت الاحتلال الفرنسي قام بثورات ضد الفرنسيين في سوريا حكم عليه بالاعدام لكنه استطاع ان يهرب وهرب الى فلسطين لكنه لم يهرب الى فلسطين ليختبئ انما هرب الى فلسطين لينشأ حركة الجهاد من جديد في فلسطين ضد الانجليز. يعني كل بلاد العالم الاسلامي - [00:19:07](#)

بلاده ان لم يستطع ان يحرر اه اه سوريا من فرنسا فليحرر فلسطين من الانجليز وانشأ جماعة اه اه جماعة منظمة جدا جماعة هدية من الدرجة الاولى كانت طبعا في البداية سرية. والكلام ده كان من بداية ظهوره في ارض فلسطين سنة الف تسعمية اتنين وعشرين. لحد ما وصلنا زي ما قلنا سنة الف تسعمية ثلاثة وتلاتين - [00:19:27](#)

عدد الناس اللي معه في جامعتة الى الف كلهم طبعا سريين وعمل جناح اقتصادي وجناح اجتماعي وجناح آآ سياسي وجناح آآ عسكري. يعني عمل جماع على اعلى آآ مستوى. وبدأت هذه الجماعة تفكر - [00:19:47](#)

ليس فقط في القيام بالثورة او الطلب يعني بعض الاعانة من دولة او اخرى من الدول العربية المحيطة بفلسطين ولكن فكروا في اقامة وطنية في داخل فلسطين يكون على رأسها الفلسطينيون في مواجهة المد اليهودي والمد الانجليزي القوي. يا ترى ايه اللي حصل مع - [00:20:02](#)

عز الدين القسام يا ترى رد فعل الانجليز لهذا الامر هيكون ايه؟ يا ترى رد فعل الشعب الفلسطيني؟ هيكون ايه؟ يا ترى عز الدين القسام هيكمل في الطريق مدة قد ايه؟ والثورة - [00:20:22](#)

الفلسطينية المسلحة هتستمر لحد امتي؟ ويا ترى الوضع هيكون ايه ايام آآ اقامة الدولة اليهودية في سنة ثمانية واربعين في ارض فلسطين ده اللي ان شاء الله في الحلقة اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنه - [00:20:32](#)